الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5195 | الأربعاء | 8 ذي الحجة 1446 هـ | 4 يونيو 2025 م | السنة الثامنة عشرة

وزير خارجية إيران : ندعم لبنان دون تدخل في سياسته الداخلية

الرئيس اللبناني: نتطلع إلى تعزيز علاقاتنا مع إيران

الرئيس اللبناني جوزاف عون خلال استقباله وزير الخارجية الايراني عباس عراقجي

بيروت – «وكالات»: أعرب الرئيس اللبناني جوزاف عون أمس الثلاثاء عن تطلع لبنان إلى تعزيز العلاقات «من دولة إلى دولة» مع إيران لافتا إلى أن العلاقات بين الدول «يجب أن تقوم على الصراحة والمودة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الاخرين».

جاء ذلك في بيان نقلته الرئاسة اللبنانية عن عون خلال استقباله وزير الخارجية الايراني عباس عراقجي بحضور وزير الخارجية اللبناني يوسف رجي في قصر (بعبدا).

وأضاف عون أن الحكومة اللبنانية تضع على رأس أولوياتها «مسألة إعادة إعمار ما هدمته حرب قوات الاحتلال الإسرائيلية على لبنان» وذلك بالتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة وفق القوانين المرعية.

وأشار إلى أن الحوار الداخلي «هو المدخل لحل المسائل المختلف عليها وكذلك الحوار بين الدول بعيدا عن العنف « معتبرا ان دولا كثيرة في المنطقة «عانت الكثير من الحروب ونتائجها السلبية».

على صعيد اخر أعرب الرئيس اللبناني عن أمله في أن تصل المفاوضات النووية الأمريكية - الإيرانية إلى نتائج إيجابية ما سيكون له انعكاسات ايجابية على المنطقة كلها.

من جانبه أكد وزير الخارجية الإيراني دعم بلاده لاستقلال لبنان وسيادته ووحدة أراضيه مشددا على الحرص على تعزيز العلاقات اللبنانية - الإيرانية على أساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

بدورة أعلن عراقجي الذي يزور بيروت حاليا أن بلاده تدعم سيادة لبنان ووحدة أراضيه ومختلف الحوارات الطائفية بعيدا عن التدخل في سياسيته الداخلية.

وعقب لقاء جمعه برئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، قال عراقجي إن إيران تدعم استقلال لبنان وسيادته بشكل كامل، إضافة لاستعدادها للمساهمة في جهود إعادة الإعمار. كما أكد عراقجي دعم بلاده للحوار اللبناني اللبناني معتبرا أنه لا يحق لأحد التدخل فيه.

وقبلها، التقى عراقجي وزير الخارجية والمغتربين اللبناني يوسف رجّي حيث جرى البحث في آخر المستجدّات على الساحتين الاقليمية والدولية، بالاضافة الى المفاوضات الجارية بشأن الملف النووي الايراني.

كما بحث الوزيران سلاح حزب الله وأكد وزير خارجية لبنان على أن إعادة الإعمار مرتبطة بنزع سلاح الحزب.

وأبلغ الوزير رجّي نظيره الإيراني أن المغامرات العسكرية وضعت لبنان بظروف صعبة. كما أبلغ أن أي اتصالات يجب أن تكون عبر الدولة.

من جهته، أكد الوزير عراقجي أن زيارته تأتي في إطار» فتح صفحة جديدة في العلاقة مع لبنان انطلاقا من الظروف المستجدة التي يشهدها لبنان والمنطقة».

وأكد عراقجي أن نزع سلاح حزب الله هو قرار لبناني.

وكان وزير الخارجية الإيراني قال فور وصوله الى مطار رفيق الحريري الجولي إن بلاده تحترم الشؤون الداخلية للبنان ولا يمكن أن تتدخل فيها. وأعرب عراقجي خلال مؤتمر صحفي عن أمله في فتح صفحة جديدة في العلاقات مع لبنان ترتكز على الاحترام المتبادل. كما أكد عراقجي دعم إيران لسيادة لبنان ووحدة أراضيه.

وقال في مطار بيروت: «زيارتي لبنان تأتي في إطار الجولة الاقليمية التي اقوم بها. في السياسة الخارجية لإيران نضع في سلم أولوياتنا دول الجوار ودول غرب آسيا. سألتقي رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ووزير الخارجية».

وأضاف: «لطالما دعمنا سيادة لبنان ووحدة أراضيه في كل المراحل وما زلنا ندعمه في ظل الظروف الحالية الصعبة. نأمل فتح صفحة جديدة في العلاقات مع لبنان على أساس الاحترام المتبادل ونحن نحترم شؤونه الداخلية ولا نتدخل فيها».

وكان عراقجي وصل إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت آتيًا من مصر، في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين.

واستقبله في مبنى الطيران العام في المطار النائب ايوب حميد ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، النائبان ابراهيم الموسوي وأمين شري، السفير الإيراني مجتبى أماني ووفد من السفارة، مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير أسامة خشاب، وفد من الاحزاب اللبنانية والفلسطينية والأمين العام لـ «حركة الأمة» الشيخ عبد الله جبري .

وتأتي زيارة عراقجي للبنان للمشاركة في حفل توقيع كتابه في بيروت وفق المُعلن. لكن المسؤول الإيراني طلب وفق مصادر سياسية لقاءات مع رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة.

ووتحولت الزيارة من مناسبة ثقافية إلى محادثات سياسية ستشمل لقاءات مع مسؤولين في حزب الله الذي خسر أهم قياداته خلال حربه مع إسرائيل امتدادا إلى المطالبة الرسمية بتسليم سلاحه كاملا.

القوات الأمريكية تقلص وجودها في سوريا وتنسحب من أكبر قواعدها

قوات أمريكية في دير الزور شمالي سوريا

عواصم – «وكالات»: قال المبعوث الأميركي إلى سوريا توماس باراك إن الولايات المتحدة بدأت تقليص وجودها العسكري في سوريا وتهدف إلى إغلاق كل قواعدها في هذا البلد باستثناء واحدة.

وأوضح توماس باراك في مقابلة مع محطة «إن تي في» التلفزيونية التركية، مساء أمس الأول الاثنين «انتقلنا من 8 قواعد إلى 5 فثلاث. وسنبقي على الأرجح على قاعدة واحدة».

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان أفاد أمس الأول الاثنين بأن القوات الأمريكية انسحبت فجأة من قاعدتين عسكريتين رئيسيتين في محافظة دير الزور شرقي سوريا، في خطوة تُمثل أحد أهم التحولات العسكرية الأمريكية في شمال شرقي سوريا.

ووفقا للمرصد بدأ الانسحاب تدريجيًا في 18 مايو وتسارعت وتيرته خلال اليومين الماضيين.

وشوهدت أرتال عسكرية أميركية، تضم مركبات مدرعة ومعدات لوجستية، تغادر حقل العمر النفطي وحقل كونيكو للغاز، وهما موقعان استراتيجيان داخل المنطقة التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية «قسد» المدعومة من الولايات المتحدة.

وكانت القاعدة الأميركية في حقل العمر هي أكبر هذه القواعد في سوريا.

وأضاف التقرير أن الانسحاب جرى وسط تحليق مكثف لطائرات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

وعقب الانسحاب، تم نشر قوات كوماندوز خاصة تابعة لقوات سوريا الديمقراطية في المواقع التي تم إخلاؤها.

وأشار المرصد إلى أنه على الرغم من أن خروج الولايات المتحدة من هذه المواقع لا يمثل انسحابًا كاملًا، إلا أنه يُعدّ من أهم عمليات إعادة تموضع القوات الأميركية في المنطقة.

الأمم المتحدة تدعو الحوثي للإفراج عن موظفيها المحتجزين باليمن

صنعاء – «وكالات»: دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الحوثيين للإفراج «الفوري» عن الموظفين الأمميّين وجميع المحتجزين «تعسفا» مع حلول عيد الأضحى، في بيان نشر أمس الثلاثاء.

وقال غوتيريش «في يونيو من هذا العام، يمر عام كامل على الاحتجاز التعسفي لعشرات من موظفي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية ومنظمات المجتمع المدني والبعثات الدبلوماسية على يد سلطات الأمر الواقع الحوثية في اليمن».

وأضاف: «أجدد دعوتي للإفراج الفوري وغير المشروط عنهم، وكذلك عن أولئك الذين تم احتجازهم منذ عامي 2021 و2023، ومن احتجزوا مؤخراً في يناير ».

وجاء بيان غوتيريش الذي نشره مكتب مبعوثه الخاص إلى اليمن هانس غروندبرغ بعد أيام من مطالبة منظمتين حقوقيتين الحوثيين بالإفراج عن موظفين محتجزين في اليمن.

ودعت منظمتا «العفو الدولية» و»هيومن رايتس ووتش» جماعة الحوثي في اليمن، الجمعة، أيضا إلى الإفراج «الفوري وغير المشروط» عن العشرات من موظفي الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني المحلية الذين احتُجزوا بشكل تعسفي العام الماضي.

وأشار بيان المنظمتين إلى أن الحوثيين نفذوا منذ 31 مايو 2024 سلسلة مداهمات في مناطق خاضعة لسيطرتهم، أسفرت عن توقيف 13 موظفا أمميا و50 موظفا على الأقل في منظمات إنسانية محلية ودولية.

وعبّر غوتيريش أيضا في البيان عن «بالغ الإدانة» لوفاة موظف برنامج الأغذية العالمي أثناء احتجازه في وقت سابق من هذا العام من طرف الحوثيين، وجدّد الدعوة إلى «إجراء تحقيق فوري وشفاف وشامل».

وكان البرنامج الأممي أعلن في فبراير «وفاة» أحد موظفيه، قائلا إنه «واحد من سبعة موظفين محليين احتجزتهم السلطات المحلية تعسفا منذ 23 يناير «.

وأواخر يناير ، أعلنت الأمم المتحدة أنّ الحوثيين اعتقلوا 7 موظفين جدد، وتمّ تعديل العدد إلى 8، ليُضافوا إلى عشرات موظفي المنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة الذين اعتُقلوا منذ يونيو 2024.

وبرّر الحوثيون اعتقالات يونيو تلك، باكتشاف «شبكة تجسّس أميركية إسرائيلية»، بحسب تعبيرهم، تعمل تحت غطاء منظمات إنسانية، وهي اتهامات رفضتها الأمم المتحدة بشدّة.

وأكّد غوتيريش أن كل ذلك «فرض مزيدا من القيود على قدرتنا على العمل بفعالية، كما قوّض الجهود المبذولة للتوسط نحو مسار يُفضي إلى السلام».

أكد موقف بلاده الداعم لتحقيق الاستقرار في منطقة جنوب آسيا

وزير الخارجية المصري: ندعم تحقيق التهدئة بين الهند وباكستان

وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي خلال استقباله الوفد البرلماني الهندي

القاهرة – «وكالات»: أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي أمس الثلاثاء موقف بلاده الداعم لتحقيق التهدئة بين الهند وباكستان بما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة جنوب آسيا.

وذكرت وزارة الخارجية المصرية في بيان ان ذلك جاء خلال لقاء جمع بين الوزير عبد العاطي مع وفد برلماني رفيع المستوى من الهند على هامش الزيارة التي يقوم بها الوفد إلى القاهرة.

وقال الوزير عبدالعاطي أن القاهرة تابعت بقلق بالغ تطورات الأوضاع في المنطقة معربا عن ترحيب مصر باتفاق ايقاف إطلاق النار بين البلدين وأهمية العمل على حل الخلافات العالقة بين الجانبين عبر الحوار والقنوات الدبلوماسية.

وأكد الوزير عبدالعاطي الى تطلع بلاده لاستثمار الزخم الذي تشهده العلاقات الثنائية بين مصر والهند خلال السنوات الأخيرة وترجمته إلى إجراءات ملموسة لتعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات مبرزا أهمية تفعيل اتفاقية الشراكة الاستراتيجية بين الدولتين بما يحقق مصالح الشعبين. وأشار الى أهمية استثمار زيارة الوفد إلى القاهرة لتدشين تعاون مؤسسي على الصعيد البرلماني بين مصر والهند واستكشاف آفاق جديدة للتعاون الثنائي بين الجانبين.

وكان وفد برلماني هندي رفيع المستوى قد وصل الى القاهرة أمس الأول الاثنين .

مفوضية اللاجئين تحذر من خطورة تضاعف أعداد اللاجئين السودانيين في تشاد

سودانيات بأحد معسكرات اللاجئين في تشاد

جنيف – «وكالات»: حذرت مفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أمس الثلاثاء من مغبة وقوع أزمة إنسانية شرقي تشاد نتيجة تزايد أعداد اللاجئين السودانيين الفارين من الصراع بأكثر من ثلاثة أضعافهم خلال عامين فقط لافتة إلى أن عددهم تجاوز 1ر2 مليون لاجئ منذ اندلاع الحرب في السودان وقال منسق أوضاع اللاجئين في تشاد دوسو أهوانسو عبر وسيلة التواصل المرئي من (أم جرس) شمالي تشاد خلال مؤتمر صحفي في جنيف إن «أكثر من 844 ألف لاجئ سوداني عبروا إلى تشاد منذ أبريل 2023 ليضافوا إلى نحو 409 آلاف لاجئ فروا خلال موجات النزوح السابقة من (إقليم دارفور) بين عامي 2003 و2023 ما يضع ضغوطا هائلة على قدرات الاستجابة المحلية».

وأضاف أن «أحدث موجات النزوح بدأت في أواخر أبريل الماضي عقب هجمات دامية شنتها جماعات مسلحة في (شمال دارفور) على مخيمي (زمزم) و(أبو شوك) ومدينة (الفاشر) أسفرت عن مقتل أكثر من 300 مدني ونزوح عشرات الآلاف».

وأوضح أن 68 ألف لاجئ جديد دخلوا إقليمي (واد فرا) و(إينيدي الشرقية) في تشاد خلال شهر واحد فقط اي بمعدل 1400 لاجئ يوميا هاربين من انتهاكات خطرة وقيود مشددة فرضتها عليهم الجماعات المسلحة فيما ظل نحو 290 ألف لاجئ عالقين على الحدود في ظروف صعبة.

وأفاد اهوانسو أن فرق الحماية التابعة للمفوضية كشفت بعد مقابلة 6810 لاجئين أن 72 في المئة منهم تعرضوا لانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان بينها العنف الجنسي والجسدي والاحتجاز القسري والتجنيد الإجباري فيما أفاد 60 في المئة منهم بفقدان الاتصال بأفراد من أسرهم.

وبين أن 66 في المئة من الأطفال في سن التعليم انقطعوا عن الدراسة مشددا على أن هذه الأزمة الإنسانية غير المسبوقة تهدد مستقبل ملايين المدنيين بمن فيهم الأطفال ما لم يتم توفير التمويل اللازم على وجه السرعة.

وفي هذا السياق حذر أهوانسو من تراجع مستوى الاستجابة الإنسانية والذي لا يغطي سوى 14 في المئة من الاحتياجات الحالية وسط نقص حاد في المأوى والمياه حيث يحصل اللاجئون على خمس لترات فقط من المياه يوميا لكل شخص وهو ما يقل عن الحد الأدنى الموصى به دوليا الذي يتراوح بين 15 الى 20 لترا يوميا.

ودعت المفوضية المجتمع الدولي إلى التحرك العاجل لوقف الانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها المدنيون في السودان مشددة على أن تصاعد أعمال العنف والقيود المفروضة على الحركة تجعل النزوح أكثر خطورة.

وطالبت المفوضية بتمويل عاجل بقيمة 7ر553 مليون دولار في إطار خطة الاستجابة الإقليمية لتلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية للاجئين والمجتمعات المضيفة محذرة من أن أكثر من أربعة ملايين شخص فروا من السودان إلى الدول المجاورة منذ اندلاع الحرب في «أخطر أزمة نزوح يشهدها العالم حاليا».